Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقدم هو فجعل يعرك رأس ميرزا بكفيه المستطيلتين كأنما يريد فكه من قيد خفى أو ينزع عنه أصفادا غير منظورة .

وفتح ميرزا عينيه ، وقال جاك : انتهت الحكاية .. ووقفت أنظر إلى الكلب ولا أجرؤ على الدنو منه ، فإذا به يمشى إلى الباب متمهلا راعشا ، متحاملا من فرط الجهد والإعياء .

ودنا جاك منى فقال : ليس هذا هو كل ما هنالك ، بل أخوف ما أخافه وأشد ما أزعج له ، هو أن الجامدات أبضا تطيعنى .. انظر ..

وكان على النضد مبراة صغيرة وخنجر هندى قديم ، فمد يده نحو الخنجر وكأنما تسلل إليه تسللا ..

وإذا بى أرى الخنجر يرعش ويرجف .. ثم إذا به قد تحرك ومشى متقدما نحو اليد التى استقرت على طرف المائدة فى انتظاره حتى لمس أناملها فوقف ، وكان خلال ذلك يقول مخاطبى :

كل شىء يجىء من تلقاء ذاته إلى يدى ، ولهذا السبب ترانى أخفى كفى فى جيبى أبدا .. أنا المغناطيس الحى .. أما سر ذلك فلا أعرفه .. وهذا هو ما يؤلمنى ويخيفنى من نفسى . ولست أدرى حكمة هذه الهبة الغريبة ولا أعلم ماذا ينبغى لى أن أصنع ، وإنى لأنفق الأيام المتوالية فى اختبار قوتى هذه لأطمئن إلى وجودها وأستوثق من ظهورها ..إنها لذتى وألمى ، ومصدر قوتى وضعفى ، وباعث مسرتى وخوفى .

وأمسك عن الحديث ودس يديه فى جيبيه ، وكانت العاصفة قد زالت وأخذ المطر يقع رذاذا .

قلت له : « هذا شىء مخيف ! » .

قال : أكثر مما تستطيع أن تتصور .

وهبت الريح عنيفة وراح المطر ينهمر مدرارا .